

نونيّة زوزو

تغريد النجار

علي الزيني

نونيّة زوزو



قصّة : تغريد النجار
رسوم : علي الزيني



اشْتَرَتْ ماما نونِيَّةً زَرْقاءَ لِزوزو وقالَتْ لَهُ:

لَقَدْ صِرْتَ كَبيرًا يا زوزو،

وَلا تَحْتاجُ إِلَى حَفّاظاتٍ.

سَتَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ
النّونيَّةَ يا حَبيبي.

انْظُرْ ما أَحْلاها! لَوْنُها **أَزْرَقُ**
وَهِيَ لِزوزو **فَقَطْ.**





أَمْسَكَ زوزو النّونِيّةَ **وَوَضَعَها على** رَأْسِهِ.

ضَحِكَتْ تالا وَصاحَتْ: **لا يا زوزو!**

هَذِهِ ليسَتْ طاقِيَّةً! **هذهِ نونِيَّةٌ!**

قال زوزو: نووووونيّة؟!

زوزو بير... **لا حَفّاظات!**





في الْيَوْمِ التّالِي، بَدَأَ تَدْريبُ زوزو دونَ حَفّاظٍ.

وَلكِنْ، أَيْنَ زوزو؟

صاحَتْ تالا: **لا... لا... لا!** **لَيْسَ وراءَ السِّتارةِ يا زوزو!**

اجْلِسْ عَلى النّونِيَّةِ هكَذا.





أَيْنَ زوزو؟

قالَ جاد: لا... لا... **لا!** لَيْسَ تَحْتَ الكَنَبَةِ!



"اعملها" في النّونِيَّةِ يا زوزو!



أَيْنَ زوزو؟

قالَتْ ماما: **لا... لا... لا!**

لَيْسَ وَراءَ النَّبْتَةِ يا زوزو.



النّونِيَّةُ الجَمِيلَةُ لَكَ...

اجْلِسْ عَلَيْها!



أيْنَ زوزو؟

قالَ بابا: **لا... لا... لا!**

لَيْسَ وَراءَ البابِ يا زوزو.

النّونِيَّةُ هُناكَ، اجْلِسْ عَلَيْها.







قالَ فُسْتُق، ثُمّ مَشى نَحْوَ نونيَّتِهِ

الخاصّةِ المَمْلوءَةِ بِالتراب.

حَفَرَ حُفْرَةً وجلَسَ فوقَها وَعَمِلَها



قالَ زوزو: فُستىء بير!



أَسْرَعَ **زوزو** إِلى نونِيَّتِهِ،



وَصارَ يَحْفِرُ قُرْبَها مِثْلَ

فُسْتُق، **ثمّ** "عَمِلَها"

بِجانِبِ النّونِيَّةِ.



قَالتْ ماما: **لا لا لا!**

أَنْتَ طِفْلٌ صَغيرٌ **ولَسْتَ قِطّةً!**

عَلَيْكَ أنْ تَجْلِسَ **على النّونيّةِ** و "تَعْمِلَها".





عِنْدَما ذَهَبَ جاد إِلى الحَمّامِ، **لَحِقَهُ زوزو.**

وَرَأى كَيْفَ يَستخدِمُ الحَمّامَ.

عِنْدَما ذَهَبَتْ **تالا** إِلَى الحَمّامِ، **لَحِقَها زوزو**
وَرأَى كَيْفَ تَستخدِمُ الحَمّامَ
ثُمَّ تَسْحَبُ السّيفُونَ.



عِنْدَما ذَهَبَ بابا إِلى
الحَمّامِ، لَحِقَهُ **زوزو**
وَرَأى كَيْفَ يَستَخْدِمُ الحَمّامَ
ثمّ يَغسِلُ يَدَيْهِ.





عِنْدَما ذَهَبَتْ ماما إِلى
الحَمّام، **لَحِقَها زوزو**
وَرَأى كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ الحَمّامَ
وتَغسِلُ يَدَيْها
وتُنَشِّفُها بالمِنْشَفةِ.



دَخَلَ زوزو إِلى الحمّامِ،
وجَلَسَ عَلى **كُرْسِيّ التّواليت.**

تششششش

صَفّقَ الجميعُ وَقالوا:

برافووووووو زوزو

قالَ زوزو:

زوزو بيير.



© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2022
نونية زوزو
النص © تغريد النجار
الرسوم © علي الزيني
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-237-0
الكتاب الإلكتروني © 2023 ردمك ISBN 978-9957-04-240-0

....



www.alsalwabooks.com